الاتباع اذا كانت الفا مضمومة واللام ياء نحو زبية فلا تقول زبيات بضم الفا والعين استثقالا للضمة قبل اليا بل يجب الفتح او التسكين فتقول في زبية زبيات او زبيات

وَنَادِرٌ اَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا قَدَّمْتُهُ اَوْ لِأُنَاسٍ انْتَمَى

يعني ان ما جاء من جمع هذا المونث على خلاف ما ذكر عد نادرا او ضرورة او لغة لقوم فالاول كقولهم في جروة جروات بكسر الفا والعين والثاني كقول الشاعر

وَحُمِّلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى فَأَطَقْتُهَا ... وَمَا لِي بِزَفْرَاتِ العَشِيِّ يَدَانِ

فسكن عين زفرات ضرورة والقياس فتحها اتباعا والثالث كقول هذيل في جوزة وبيضة ونحوهما جوزات وبيضات بفتح الفا والعين والمشهور في لسان العرب تسكين العين ان كانت غير صحيحة

جمع التكسير

اَفْعِلَةٌ اَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةْ ... ثُمَّتَ اَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّةْ

جمع التكسير هو ما دل على اكثر من اثنين بتغيير ظاهر كرجل ورجال او مقدر كفلك للمفرد والجمع والضمة التي في المفرد كضمة قفل والضمة التي في الجمع كضمة اسد وهو على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة يدل حقيقة على ثلثة فما فوقها الى عشرة وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة الى غير نهاية ويستعمل كل منهما في موضع الاخر مجازا وامثلة جمع القلة افعلة كاسلحة وافعل كافلس وفعلة كفتية وافعال كافراس وما عدا هذه الاربعة من امثلة التكسير فجموع كثرة

وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي ... كَاَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِيّ

قد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية الكثرة كرجل وارجل وعنق واعناق وفواد وافئدة وقد يستغنى ببعض ابنية الكثرة عن بعض ابنية القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب

لِفِعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا اَفْعُلُ ... وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا اَيْضًا يُجْعَلُ

اِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي ... مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدِّ الْاَحْرُفِ

افعل جمع لكل اسم ثلاثي على فعل صحيح العين نحو كلب واكلب وظبي واظب واصله اظبي فقلبت الضمة كسرة لتصح اليا فصار اظبي ثم عومل معاملة قاض فخرج بالاسم الصفة فلا يجوز ضخم واضخم وجاعبد واعبد لاستعمال هذه الصفة استعمال الاسما وخرج بصحيح العين المعتل العين نحو ثوب وعين وشذ عين واعين وثوب واثوب وافعل ايضا جمع لكل اسم مونث رباعي قبل اخره مدة كعناق واعنق ويمين وايمن وشذ من المذكر شهاب واشهب وغراب واغرب

وَغَيْرُ مَا اَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدْ ... مِنَ الثُّلَاثِي اسْمًا بِاَفْعَالٍ يَرِدْ

وَغَالِبًا اَغْنَاهُمُ فِعْلَانُ ... فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ

قد سبق ان افعل جمع لكل اسم ثلاثي على فعل صحيح العين وذكر هنا ان ما لم يطرد فيه من الثلاثي افعل يجمع على افعال وذلك كثوب واثواب وجمل واجمال وعضد واعضاد وحمل واحمال وعنب واعناب وابل وآبال وقفل واقفال واما جمع فعل الصحيح العين على افعال فشاذ كفرخ وافراخ واما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)